

مَولايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
يا رب صل على محمد وعلى

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
ساداتنا آله وصحبه الكرم

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي ذِكْرِ عَشْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1. أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيدَانِ بِذِي سَلَمٍ
2. أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
3. فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَّتَا
4. أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
5. لَوْ لَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ
6. فَكَيْفَ تُنْكَرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ
7. وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ حَظِي عَبْرَةَ وَصْنِي
8. نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مَنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي
9. يَا لَأَيْمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيَّ مَعْدِرَةٌ
10. عَدَّتْكَ حَالِي وَ لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ
11. مَحْضَتْنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
12. إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي

الْفَضْلُ الثَّانِي فِي مَنَعِ هَوَى النَّفْسِ

13. فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالشُّوءِ مَا اتَّعَظْتُ
14. وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى
15. لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ
16. مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِّنْ عَوَائِتِهَا
17. فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسَرَ شَهْوَتِهَا
18. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمَلُهُ سَبَّ عَلَى
19. فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ

20. **وَرَاعَهَا** وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

21. كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

22. وَاحْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

23. وَاسْتَفْرِغِ الدَّمَغَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ

24. وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِمَهُمَا

25. وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا حَضَمًا وَلَا حَكَمًا

26. **أَسْتَغْفِرُ** اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلا عَمَلٍ

27. أَمَرْتُكَ الْحَيَرَ لَكِنْ مَا اتَّعَمَرْتُ بِهِ

28. وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

الْفَضْلُ الثَّلَاثُ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

29. ظَلَمْتُ سُنَّةً مِنْ أَحْيَى الظَّلَامِ إِلَى

30. وَشَدَّ مِنْ سَعَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

31. وَرَاوَدْتُهُ الْجِبَالَ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

32. وَأَكَدْتُ زُهْدَهُ فِيهَا صُرُورَتُهُ

33. وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا صُرُورَةَ مَنْ

34. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

35. نَبِيِّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

36. هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

37. دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

38. فَاقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

39. وَكُلُّهُمْ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

40. وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

41. فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِيمُ

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

فَرُبَّ مَحْمَصَةٍ شَرُّ مِّنِ التُّخَمِ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالرِّمِّ حِمِيَةَ التَّدَمِ

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِمِ

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْحَضَمِ وَالْحَكَمِ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لَّذِي عُقِمِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصُمِ

أَنْ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَرَمِ

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُوا عَلَى الْعِصَمِ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ

أَبْرًا فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِّنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْفَصَمِ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

رِفًا مِّنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِّنَ الدَّيَمِ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

ثُمَّ اضْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيءُ النَّسَمِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسَمٍ
 وَاحْكُم بِمَا شِئْتُمْ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكُم
 وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ عِظَمٍ
 حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ
 أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمَمِ
 حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نِهِم
 لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمٍ
 صَغِيرَةً وَتَكَلُّ الطَّرْفِ مِنْ أَمَمٍ
 قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحَلْمِ
 وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
 يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
 الْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ
 بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِ فِي هَمَمِ
 فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
 مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِّنْهُ وَمُبْتَسَمِ
 طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِّنْهُ وَمُلْتَمِمْ

42. مُنْزَةً عَنِ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ
 43. دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
 44. وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ شَرَفٍ
 45. فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
 46. لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
 47. لَمْ يَمْتَحِنًا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ
 48. أَعْيَى الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
 49. كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ
 50. وَكَيْفَ يُذْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 51. فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
 52. وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا
 53. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا
 54. حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّ هُدَاهَا
 55. أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ
 56. كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
 57. كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
 58. كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ
 59. لَا طِيبَ يَعْجِلُ تَرْبًا صَمَّ أَعْظَمَهُ

الْفَضْلُ الرَّابِعُ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

60. أَبَانَ مَوْلِدَهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ
 61. يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ
 62. وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
 63. وَالنَّارُ حَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِّنْهُ وَمُخْتَمِمْ

قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ
 كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِمْ
 عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

64. وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

65. كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

66. وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

67. عَمُّوا وَصَمُّوا فِإِعْلَانِ الْبَشَائِرِ لَمْ

68. مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

69. وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُهْبٍ

70. حَتَّىٰ عَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

71. كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

72. نَبْدًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِيهِمَا

الْفَضْلُ الْخَامِسُ فِي ذِكْرِ يُمْنِ دَعْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

73. جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

74. كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لَمَّا كَتَبَتْ

75. مِثْلُ الْعِمَامَةِ أُنَى سَارَ سَائِدَةً

76. أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنَشَّقِ إِنَّ لَهُ

77. وَمَا حَوَى الْعَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

78. فَالْصِّدْقُ فِي الْعَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يُرْيَا

79. ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

80. وَقَايَةُ اللَّهِ أَعْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

81. مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

82. وَلَا التَّمَسْتُ عَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

83. لَا تُنْكِرِ الْوَحْيِ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ

84. وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِّنْ نُبُوتِهِ

85. تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيٍ بِمُكْتَسَبٍ

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَ

حُرْنَا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ صَرَمٍ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْدَارِ لَمْ تُشَمَّ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْوَجَ لَمْ يَقُمْ

مُنْقَصَةٌ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

مِّنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

أَوْ عَسَكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمَ

نَبْدَ الْمَسْبَحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْحَطِّ فِي اللَّقَمِ

تَقِيهِ حَرٌّ وَطَيْسٌ لِلْهَجِيرِ حَمٍ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَّبْرُورَةٌ الْقَسَمِ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِّنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْعَارِ مِنْ أَرَمٍ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

مِّنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْأُطَمِ

إِلَّا وَنِلْتُ جَوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضْمِ

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنُمِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَلَمٍ

وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمٍ

86. آيَاتُهُ الْغُرُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
87. كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
88. وَأَخِيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
89. بِعَارِضِ جَادٍ أَوْخِلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا

الْفَضْلُ السَّادِسُ فِي ذِكْرِ شَرْفِ الْقُرْآنِ

- بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِّنْ رَبِّقَةِ اللَّمَمِ
حَتَّى حَكَتْ عُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ
سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّلًا مِّنَ الْعَرَمِ

90. دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
91. فَالِدُرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
92. فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى
93. آيَاتِ حَقٍّ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
94. لَمْ تَقْتَرِنِ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
95. دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ
96. مُحْكَمَاتٍ فَمَا تَبْقِيْنَ مِنْ شَبْهِهِ
97. مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
98. رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
99. لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَى
100. فَمَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا
101. قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِبِهَا فَقُلْتُ لَهُ
102. إِنَّ تَتْلُهَا خِيْفَةٌ مِّنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى
103. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ
104. وَكَالْصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةٌ
105. لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَّاحَ يُنْكِرُهَا
106. قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ صَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا وَهُوَ غَيْرُ مُنْتَظَمٍ
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُؤْصُوفِ بِالْقَدَمِ
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
مِّنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمِ
لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِي السَّلَامِ
رَدَّ الْعُيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْتَارِ بِالسَّامِ
لَقَدْ ظَفِرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاغْتَصِمِ
أَطْفَاتُ حَرِّ لَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءَهُ كَالْحَمَمِ
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ
وَيُنْكِرُ الْفَمُّ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

107. يَا حَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مَثُونِ الْأَيْتِقِ الرَّسْمِ

108. وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النَّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُعْتَنِمِ

109. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ

110. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلَّتْ مَنْزِلَةً

مِّنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمَ

111. وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَحْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

112. وَأَنْتِ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

113. حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لَّمُستَبِقِ

مِّنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَنِمِ

114. خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتِ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

115. كَيْمَا تَفُوزَ بِوَضَلٍ أَيْ مُسْتَتِرِ

عَنِ الْعُيُونِ وَسَرًّا أَيْ مُكْتَتِمِ

116. فَحَزَّتْ كُلَّ فِخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكِ

وَجَزَّتْ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُرْدَحِمِ

117. وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ رُتَبِ

وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ نَعَمِ

118. بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

119. لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِينًا لِبَطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

120. رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَغْتَتِهِ

كَنْبَاءُ أَجْفَلَتْ عُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

121. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكِ

حَتَّى حَكُوا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

122. وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغِيبُونَ بِهِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ

123. تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِّنْ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

124. كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعَدَا قَرِمِ

125. يَجْرُ بِحَرَ حَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِّنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

126. مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُخْتَسِبِ

يَسْطُؤُوا بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُضْطَلِمِ

127. حَتَّى عَدَّتْ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

مِّنْ بَعْدِ غُزْبَتِهَا مَوْضُولَةَ الرَّحِمِ

وَخَيْرِ بَغْلِ فَلَمْ تَبْتُمْ وَلَمْ تَبْتُمْ
 مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَرِمٍ
 فُضُولَ حَتْفٍ لَّهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ
 مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّحْمِ
 أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
 وَالْوَرْدُ يَمْتَارُ بِالسَّيْمَا مِنَ السَّلْمِ
 فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِ
 مَنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرَمِ
 فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهْمِ
 إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
 بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَسِمِ
 كَاللَّيْثِ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
 فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصَمِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُثْمِ

128. مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِي
 129. هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمَهُمْ
 130. فَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا
 131. الْمُضْطَرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَمَا وَرَدَتْ
 132. وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
 133. شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سَيْمًا تَمَيِّزُهُمْ
 134. تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاخَ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
 135. كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْحَيْلِ نَبْتُ رَبًّا
 136. طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
 137. وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
 138. وَلَنْ تَرَى مِنْ وُلِيِّ غَيْرِ مُنْتَصِرِ
 139. أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
 140. كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلِ
 141. كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً

الْفَضْلُ التَّاسِعُ فِي طَلَبِ مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَشَفَاعَةِ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دُئُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخِدَمِ

142. خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقْبِيلٍ بِهِ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدِيٌّ مِّنَ النَّعَمِ
 حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ
 لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالْذُّنُوبِ وَلَمْ تَسْمِ
 يَبِينُ لَهُ الْعَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
 مِّنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
 مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذَّمِّ
 فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

143. إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
 144. أَطَعْتُ عِيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
 145. فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِهَا
 146. وَمَنْ بَيْعَ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
 147. إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِ
 148. فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
 149. إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي

أَوْ يَزِجَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَجَدُّهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمٍ

إِنَّ الْحَيَا يُنْبِثُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتَى عَلَى هَرَمٍ

150. حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

151. وَمُنْذُ أَلَزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

152. وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ

153. وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفْتُ

الْفَضْلُ الْعَاشِرُ فِي ذِكْرِ الْمَنَاجَاتِ وَعَرْضِ الْحَاجَاتِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

154. يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ

إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِضْيَانِ فِي الْقِسْمِ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْحَرِمِ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

وَأَطْرَبَ الْعَيْسِ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعَمِ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ

أَهْلَ الثُّقَى وَالنُّقَى وَالْجِلْمِ وَالْكَرَمِ

وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

وَاسْمِهِ قَسَمٍ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدءِ وَفِي خْتَمِ

155. وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

156. فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصَرَّتْهَا

157. يَا نَفْسُ لَا تَقْطِطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظَمَتْ

158. لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

159. يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ

160. وَالْطُفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

161. وَانْذَنْ لَسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةً

162. مَا رَنَحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

163. ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

164. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ

165. يَا رَبِّ بِالْمُضْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدُنَا

166. وَاعْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا

167. بِجَاهِهِ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَيْبَةِ حَرَمِ

168. وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خَتَمَتْ